

دراسة أثرية لخاتم من الفضة كتذكار سياحي

مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، ديسمبر ٢٠١٣

الملخص العربي

يحتفظ متحف الفن الإسلامي بجامعة بامبرج بألمانيا بتحفه من المعدن تحمل رقم سجل (٣٧٥٣) وهي عبارة عن خاتم من الفضة لم يسبق دراسته أو نشره من قبل فقررت دراسته دراسة أثرية. بهدف قراءة النص الكتابي الذي ورد عليه، وتحديد تاريخ الخاتم، وطرق الصنائه والزخرفة.

وترتكز أهمية الدراسة على محورين محور أثري وصفي من خلال تناول النقاط السابقة بالشرح والتحليل وكذلك أقدم الخواتم وإستخداماتها والمحور الثاني يدور حول أهمية التحفة كتذكار سياحي وأهمية التذكارات السياحية وهو ما يخص المرشدين السياحين والأثريين.

وبعد الدراسة تبين أن النص الكتابي الذي نفذ بالحفر الغائر يشتمل على كلمات ذات دلالة دينية عقائدية تعبر عن فكر الشيعة مثل محمد رسول الله وعلى ولي الله وكأن الفنان المسلم الذي ينتمي إلى طائفة الشيعة قد أراد أن يترك تذكاراً يعبر فيه عن فكره الديني وهو ما نطلق عليه في عصرنا الحديث بالتذكار السياحي وقد كتب النص بالخط الكوفي المورق وبمقارنة أسلوب الخط بأحد شواهد القبور المؤرخة وبعض التحف الأثرية الأخرى المعروف تاريخها تمكنت من نسبة هذا الخاتم إلى العصر الفاطمي كما تضمنت الدراسة أيضاً التعريف بمعدن الفضة.